

شرح منظومة تائية العقيدة | الدرس التاسع والخمسون

وليد السعيدان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد اظن وقفنا في شرح الفية التوحيد عند قول الناظم فصل في - [00:00:00](#)

السلفي مع اهل البدع وما يتعلق بذلك وسأشرح الايات قبل ان تقرأوها فحاولوا ان تعلقوا معي ما استطعتم التعليق عليه من هذا النظر اولاً لابد ان نعرف معنى البدعة. اذا قيل لك عرف البدعة - [00:00:24](#)

الجواب لقد اختلفت عبارات اهل العلم رحمهم الله تعالى في تعريف البدع واحسن تعريف لها هو تعريف رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:00:56](#)

وفي قوله صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فانت ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم عرف البدعة بانها المحدثه في الدين. فكل احداث في الدين فهو فاذا قيل لك ما البدعة؟ فقل هي الاحداث في الدين. وازيد الامر وضوحاً فاقول. اعلم رحمنا الله واياك - [00:01:14](#)

ان المحدثات تنقسم الى قسمين اي ان الامور الجديدة الحادثة تنقسم الى قسمين محدثات في امر ديني والقسم الثاني محدثات في امر دنيوي ولكل محدثة قاعدتها فالاصل في المحدثات الدينية المنع والتحريم - [00:01:41](#)

فلا يجوز لاحد ان يحدث في دين الله عز وجل ما ليس منه. سواء اكان احداثاً قولياً او احداثاً عملياً او احداثاً عقدياً وذلك لان الدين كامل في قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:02:10](#)

واما الاحداث الثاني فهو الاحداث في امر دنيوي وقاعدته تقول الاصل في المحدثات الحل والاباحة ما لم يخالف دليل الشرع ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا اي في ديننا. فخص - [00:02:34](#)

الاحداث المحرمة بالاحداث في الدين. فالاصل في المحدثات الدينية المنع الا بدليل والاصل في المحدثات الدنيوية الحل الا بدليل والخاصة ان تعريف البدعة باختصار هو ان نقول هي الاحداث في الدين. فكل - [00:03:01](#)

احداث في الدين فهو بدعة وقد اجمع علماء الاسلام على حرمة البدع وعلى ذمها وقد تواترت الادلة على هذا الاجماع فمن ادلة تحريم البدع وذمها قول الله تبارك وتعالى ام لهم شركاء؟ شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:03:29](#)

والمقصود بالاذن في الاية اي الاذن الشرعي فقرر الله عز وجل بانه لا يجوز لاحد ان يحدث في شريعة الله شيئاً الا اذا اذن الله به فالاشياء التي لم يأذن الله بها شرعاً لا يجوز للعبد ان يحدثها - [00:03:56](#)

وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في ديننا وشريعتنا وعقيدتنا ما ليس منه فهو رد. وفي صحيح الامام - [00:04:18](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. ومن حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على التحذير من البدع كان يجعل التحذير منها في اوائل خطبته في الجمعة وفي غيرها - [00:04:38](#)

ففي صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت وعلى صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صباحكم ومساكم وكان يقول - [00:04:58](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلالة. وفي السنن من حديث العرياض بن سارية رضي الله تعالى عنه - [00:05:18](#)

قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقال رجل يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان - [00:05:38](#)

انا عبدا حبشيا فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور هذا هو الشاهد. واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة - [00:05:58](#) ضلالة اخرجها الامام احمد في مسنده وابو داود في سننه. وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة - [00:06:28](#)

ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. وهذا هو الشاهد. فكل من احدث بدعة ليس عليها دليل فقد ابتغى في الاسلام سنة الجاهلية. ومطلب دم امرئ بغير حق ليغري قدمه. وان اعظم النجاة من البدع متابعتها صلى الله عليه وسلم. فان البدع لا - [00:06:48](#) الا بسبب مجانبة المتابعة. فمن كان متابعا فلا يكون مبتدعا. فمن كان متابعا فلا يكون مبتدعا انما المبتدع من تأخذه الطريق يميننا عن طريق رسول الله او شمالا عن طريق رسول الله - [00:07:18](#)

صلى الله عليه وسلم ويؤكد هذا الامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسند الامام احمد باسناد حسن من حديث ابن مسعود سعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما وقالها - [00:07:38](#) سبيل الله وخطوطا عن يمينه وشماله. فقال هذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليها. فهذه السبل هي السبل التي انحرفت انحرفت عن صراط صراط الله ورسوله. وقال الله عز وجل وان هذا صراطي. وان هذا صراطي فاتبعوه - [00:07:58](#) لا تتبع وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فكل من اتبع فانه لن يبتدع. واما من ابتدع فبدعته تكون بسبب مخالفته اتباع فاشدنا اتباعا ابعدها عن البدع. وابعدها اتباعا اشد - [00:08:28](#)

ابتدعا. افهتتم هذا؟ ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابي. قالوا ومن يابى يا رسول الله؟ ان اطعني. من اطاعني - [00:08:58](#) فقد اهتدى ومن عصاني فقد ابي. وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم. كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني - [00:09:18](#) واني انا النذير العريان فالنجاة النجاة. فاطاعه طائفة من قومه. فادلجوا فانطلقوا على فنجوا وهؤلاء هم اهل تباع. تباع وكذب به طائفة من قومه فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم - [00:09:38](#)

اي المثال الاول مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل اي المثال الثاني ومثل من عصى وكذب ما جئت به من الحق. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:10:03](#) مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها. وجعل يحجزهن فيغلبنه فيتقحمن فيها انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار وانتم تغلبوني تقحمون فيها. والمتقحمن في النار هم - [00:10:23](#)

اهل البدع والمزادون عن حوضه يوم القيامة هم اهل البدع. فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه يؤتى اناس من امته يوم القيامة فتزودهم الملائكة عن الحوض. فينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب اصحاب - [00:10:53](#) اي بالصحة العامة وهي صحبة الامة لا بالصحة الخاصة كما بينا ذلك. اصحابي اصحابي وفي رواية اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا اي ما ابتدعوا قولا وعملا واعتقادا بعدك فاقول سحقا سحقا. والادلة في ذلك من الكتاب والسنة كثيرة. كلها تتفق - [00:11:13](#)

على النهي عن الاحداث والابتداع في الدين. وان من شؤم البدع في الدين انها لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالتقصير في البيان والبلاغ. فكأن المبتدع يعلنها صريحة بان رسول - [00:11:43](#) الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغنا البلاغ المبين. ولم يكمل لنا الله عز وجل به الدين. لانه بقي من دينه هذه البدعة وهذه البدعة وهذه

البدعة. ولذلك اذا رأيت انسانا يدعوك الى بدعة فقل - [00:12:03](#)

له ابدعتك هذه خير ام شر؟ فسيقول لك خير. فقل له هل هو ومن الخير الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ام جهله؟ فلا يتجرأ ان يقول قد - [00:12:23](#)

جهله بل سيقول قد علمه. فقل له ان كان من الخير الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل عمل به وامر امته به ام كتبه ولا يمكن ان يتجرأ ان يقول قد كتبه لانه اتهام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان قال قد - [00:12:43](#)

بلغه فقل حينما. اين الدليل وهنا ينقطع الا ان هناك من اهل العلم عفا الله عنه زلته. قد اثبت ان في البدعة شيئا واستدل بجمل من الادلة سيذكرها لنا المصنف ويوجب عنها باذن الله عز وجل. والمقصود من هذه - [00:13:13](#)

المقدمة اه امران الامر الاول تعريف البدعة وقلنا بانها الاحداث في الامر الديني والمقصود الثاني آ ذكر الادلة والاجماع على ذم على ذم البدع نعم يا شيخ فهد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:13:41](#)

على اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا وللحاضرين والمستمعين يا رب العالمين قال الناظم وفقه الله تعالى في الفية التوحيد فصل في التعامل السلفي مع اهل البدع وما يتعلق بذلك - [00:14:09](#)

ان الادلة قد تواتر نظمها في ذم احداث الفتى بالشرعة. فكل احداث في الدين فهو رد باجماع العلماء. نعم فجميع ما احدثت مردود كما شهد الدليل وكله من بدعة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما - [00:14:29](#)

اليس منه فهو رد اي باطل شرعا ولذلك فاذا سئلت عن اي بدعة فقل انها باطلة لا يقبلها الله عز وجل فالطواف حول القبور باطل لا يقبله الله. والاذكار الجماعية باطلة لا لا يقبلها الله. والصلوات المبتدعة التي ليس عليها - [00:14:49](#)

دليل باطلة لا يقبلها الله. والصوم المبتدع الذي ليس عليه دليل باطل لا يقبله الله. والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم المبتدعة في الفاظها باطلة لا يقبلها الله عز وجل انما يقبل الله عز وجل ما كان - [00:15:10](#)

وسائرا على الصراط على الصراط المستقيم على وفق منهج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فلذلك احفظوها مني كل بدعة فباطلة شرعا. ايا كانت هذه البدعة. سواء اكانت بدعة قولية - [00:15:30](#)

او عملية او اعتقادية. هذا حكم البدع عند اهل السنة والجماعة نعم احسن الله اليكم قال ولان من شروط من شروط قبول العمل عند الله ان يكون خالصا صوابا. والخالص ما كان لله والصواب ما كان على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:49](#)

متى ما اختل واحد من هذين الشرطين فان العمل يوصف بانه باطل نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى. ثم انتقل الناظم بعد ذلك اي بعد تلك المقدمة الخفيفة - [00:16:14](#)

الى الرد على طائفة من اهل العلم ممن يصفون بعض البدع الشرعية بانها بدعة حسنة وانتم تسمعون هذا المصطلح بين الفينة والاخرى بل ان من اهل العلم من يقسم البدعة الى خمسة اقسام بدعة واجبة - [00:16:30](#)

وبدعة مندوبة وبدعة محرمة وبدعة مكروهة وبدعة مباحة وهذا التقسيم باطل. لا يقبله الله عز وجل ولا ينصره ولا ينصره الدليل. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا قاعدة كلية عامة في كل محدثات الدين - [00:16:54](#)

وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم وكل بدعة ضلالة. فحكم النبي صلى الله عليه وسلم كالبدع كلها بانها ضلالة. فلا يحل لاحد ان يخصص من هذا العموم شيئا من البدع الا وعلى - [00:17:23](#)

دليل ولا نعم دليلا يدل على تخصيص شيء من هذه الكلية فهي كلية مطلقة يجب بقاؤها على عمومها واطلاقها ولا يجوز تخصيص عمومها او تقييد اطلاقها الا بدليل ولا دليل نعلمه - [00:17:43](#)

يخصص او يقيد شيئا منها وقال صلى الله عليه وسلم من احدث وهذا شرط في امرنا هذا ما ليس منه فهو نكرة في سياق الشرط. فيدخل في ذلك كل ما يوصف بانه محدث في الدين - [00:18:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حكم عليه بانه مردود في شريعة رب العالمين ولكن ابى بعض اهل العلم الا ويقحم الا ويقحم مصطلح

البدعة الحسنة في الشريعة. مستدلا ببعض الأدلة منها قول عمر رضي الله تعالى عنه لما رأى الناس في رمضان قد اجتمعوا على -
[00:18:27](#)

امام واحد في صلاة التراويح قال نعمة البدعة هذه فالخليفة الثاني امير المؤمنين وصف هذه البدعة بقوله نعمة البدعة فهذا دليل
على ان هناك من البدع ما يوصف بانه حسن - [00:18:54](#)

وهذا استدلال باطل فان الحديث قد اخرج الامام البخاري في صحيحه من حديث عبدالرحمن بن عبدالقاري رحمه الله تعالى قال
خرجت انا عمر رضي الله تعالى عنه في ليلة الى المسجد. فاذا الناس اوزاع متفرقون. يصلي الرجل لنفسه - [00:19:16](#)

ويصلي الرجل فيصلح بصلاته الرهط اي الثلاثة الى السبعة. فقال عمر اني لو جمعت هؤلاء لا قارئ واحد لكان افضل. فعزم عمر رضي
الله عنه فجمعهم على ابي بن كعب رضي الله عنه. ثم خرج يوما - [00:19:41](#)

فرأى الناس كلهم يصلون خلف قارئهم فقال نعمة البدعة هذه اجاب العلماء عن قول عمر بعدة اجوبة. الجواب الاول ان ان عمر رضي
الله تعالى عنه لا يقصد البدعة الشرعية في الدين وانما يقصد البدعة اللغوية - [00:20:01](#)

والبدعة اللغوية معناها اختراع شيء على غير مثال سابق. فعمر رضي الله تعالى عنه لا يقصد بدعة الشرعية التي كان يسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يحذر منها في كل جمعة. وتواترت الأدلة من الكتاب والسنة على ذمها - [00:20:24](#)

والتحذير منها فلا يمكن لفقيه الصحابة عمر رضي الله عنه ان يحسن شيئا ذمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كان يقصد
البدعة اللغوية. فان قلت ولماذا حملت قوله نعمت البدعة هذه على البدعة - [00:20:44](#)

اللغوية فاقول لان صلاة الناس في التراويح في رمضان خلف امام واحد ليست من محدثات عمر بل بل الله صلى الله عليه وسلم
فعلها فقد ثبت عنه في الصحيحين من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه انه صلى جماعة في رمضان ولكن خوفا - [00:21:04](#)

ولكنه خاف ان يفرض قيام الليل على الناس فتركه وفي سنن ابي داود من حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليالي من رمضان. فصلى بنا الليلة الاولى الى كذا واللييلة - [00:21:28](#)

الى كذا ثم لم يخرج. معللا بانه يخاف ان يفرض ذلك على الناس فلا يستطيعونه فعمر لم يحدث شيئا في الدين. وانما جدد شيئا فعله
النبي صلى الله عليه وسلم. فقوله نعم - [00:21:49](#)

البدعة لا يقصد بها البدعة الشرعية التي هي محدثة بغير دليل بل يقصد البدعة اللغة قوية وهذا جواب محكم لا يستطيع اهل البدع
ان يجيبوا عنه باذن الله عز وجل - [00:22:08](#)

لا باللغ والدوران. ثم هب ان عمر رضي الله تعالى عنه قصد البدعة قصد البدعة الشرعية فانه يكون قول فانه يكون قول صحابي
على خلاف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجمع العلماء على - [00:22:28](#)

ان الصحابي لا يقبل قوله ولا يعمل بمذهبه ولا يؤخذ رأيه اذا ثبتت مخالفته لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولكننا ننزه امير المؤمنين
ان يخالف في هذه المسألة الواضحة في الشرع والتي تواترت الأدلة عليها - [00:22:48](#)

ولذلك قلنا بانه انما كان يقصد البدعة اللغوية وليست البدعة الشرعية قالوا عندنا دليل اخر وهو ما في صحيح الامام مسلم
من حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:08](#)

من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء والمبتدع انما احدث انما
سن للناس شيئا يقربهم به الى الله. ويجدد الايمان في قلوبهم - [00:23:32](#)

الى غير ذلك مما يذكرونه من المقاصد التي يقولون انها تسوغ هذا الاحداث. فنحن لم ندع الى كفر ولم ندعوا الناس الى مخالفة وانما
دعونا الناس الى امر ديني يحبه الله ورسوله. فنحن قد سننا - [00:23:54](#)

في الاسلام سنة حسنة اجاب العلماء عن ذلك بعدة اجوبة. الجواب الاول ان قول النبي صلى الله عليه وسلم من سن لا من ابتدأ بل من
احيا سنة قد اميتت - [00:24:14](#)

او تعطل العمل بها او ضعف عمل الناس بها ثم جاء هذا الرجل واعاد احياءها مرة اخرى فله اجرها اجر من عمل بها من بعده فقوله من

سن اي من احيا وليس يقصد من ابتداء شيئا ليس عليه دليل الشرع. فان قلت ولماذا - [00:24:33](#)
حملتها على سنة الاحياء لا سنة الابتداء. فاقول ان سبب الحديث يدل على ذلك. فاذا تأملت في لسببية الحديث وجدتها تدل على ان
المقصود من احيا وذلك ان جرير ابن عبد الله البجلي يحكي لنا قصة قبل هذا الحديث. قال كنا في صدر النغاري عند النبي -
[00:24:57](#)

صلى الله عليه وسلم فجاء قوم عراة مجتابي النمار متقلدي السيوف عامتهم مضر بل كلهم من مضر. فتمعر وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة اي الفقر. فدخل ثم خرج - [00:25:22](#)

ثم امر بلالا فاذن للظهر ثم امره فاقام فصلى ثم قال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى قوله ان الله كان عليكم
رقيبا. والاية من سورة الحشر يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت - [00:25:42](#)

الاية. تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثيابه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره. فجاء رجل بصرة كادت تعجز
عنها بل عجزت. ثم تتابع الناس اي بعد ان رأوا ذلك. ذلك الرجل شجعهم على الصدقة - [00:26:02](#)

الصدقة امر مشروع بالادلة من الكتاب والسنة. قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة. فقال من سن في الاسلام - [00:26:32](#)

سنة حسنة. الله فهذا دليل على ان قوله من سن اي من احيا من دعا الناس الى سنة حسنة فله اجرها من عمل بها؟ والجواب الثاني ان
الحديث يرد عليهم وهي انه قال من - [00:26:52](#)

انسن في الاسلام سنة حسنة. وان معيار معرفة الحسن من القبح انما ما هو دليل الشرع لانه قيد هذه السنة بكونها سنة في الاسلام.

ولا ينبغي ابدا ان يعتمد الانسان في سنة الاسلام ما يحسنه مزاجه او ما يحسنه عقله او ما تحسنه نفسه او - [00:27:15](#)
او ما يميله عليه شيطانه فمعيار معرفة الحسن من القبيح انما هو دليل الشرع. فاذا احدثت فاذا احدثت في الاسلام سنة لا دليل عليها

فانها سنة سيئة. لان الادلة قد ذمت الاحداث الذي لا دليل عليه - [00:27:45](#)
اليه فكل بدعة فانها سنة سيئة. ولا يمكن ان توصف بدعة بانها سنة حسنة. فكيف نحسن ما اتفقت الادلة على ذمه وتقييحه والتحذير

والتحذير منه ثم هب هب افرض ان هذه الادلة اي قول عمر وحديث جرير ان فيها - [00:28:05](#)
بصيصة بصيص نور على البدعة الحسنة. فانها تبقى ادلة متشابهة محتملة قاعدة عند الراسخين في العلم انه متى ما ورد لنا دليل

الاشتباه فاننا نرده الى الدليل المحكم متى ما ورد عندنا دليل الاحتمال فاننا نرده الى الدليل القاطع. لقول الله عز وجل هو الذي انزل
عليك الكتاب - [00:28:36](#)

منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متسابغات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاء ابغى منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله
وما يعلم تأويله الا الله. فاذا كانت تلك الادلة التي ذكروها في اثبات البدعة - [00:29:06](#)

الحسنة محتملة متشابهة فعندنا ادلة من الكتاب وصحيح السنة المتواتر كلها تدل على تحريم البدع والمحدثات في الدين. فلما
تتركون دلالة الادلة المحكمة اتبعون المتشابه من الاستدلال ان هو زيغ في قلوبكم ما انتم بالغيه باذنه عز وجل - [00:29:26](#)

فلذلك ليس للممن ليس لمن حسن البدع دليل يثبت قدمه عليه. نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى وجميع ما هو بدعة فضلالة لا
يقبل الرحمن اي ضلالة. واعلموا ان - [00:29:54](#)

الضلالة في البدع يتفاوتت بتفاوتها ولذلك عندنا قاعدة تقول يتفاوتت ضلال الابتداع بتفاوت مراتبه فالضلال في البدعة ليس مرتبة
واحدة. بل كلما عظم اثر البدعة القبيح كلما عظم ضلالها فالضلال في الطواف حول القبور اعظم من الضلال في الاذكار الجماعية -

[00:30:12](#)

والضلال في الاعتكاف عند القبور والسجود والركوع لها. وكلها بدع وشرك. اعظم من ضلال بدع الاقوال او الاعمال الخفيفة فالبدع
مراتب فالضلال يتفاوتت بتفاوت الابتداع. فكلما عظم الابتداع كلما عظم ضلاله - [00:30:44](#)

الابتداع اذا اوجب الكفر او الشرك فضلاله اعظم من الابتداع الذي يوجب معصية او كبيرة من الكبائر فقول النبي صلى الله عليه وسلم

وكل بدعة ضلالة ليست ضلال في البدع مرتبة واحدة بل يتفاوت الضلال بتفاوت الابتلاء - [00:31:10](#)

نعم واضح يا اخواني الكلام؟ ماشي. هم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى لا توصفنه لا توصفنه ديت اية بدعة. احسن الله اليكم لا توصفنه هديت اية بدعة بالحسن اعني في ابتداع ديانتني. فكل بدع الدين قبيحة وليس فيها شيء - [00:31:30](#)

حسن ابدأ. نعم احسن الله اليكم والقول من عمر الرضا نعمه كذا يرمي به للبدعة اللغوية ذكر دليلهم واجاب عنه. طيب والدليل الثاني وبقوله من سن اي احيا كما هو ظاهر بقراءة السببية. واضح البيت؟ نعم. فلو تأملت السبب الوارد في حديث جابر - [00:31:58](#)

في حديث جرير لرأيت ان قوله من سن ايمن احيا او من دعا الى سنة. نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى والحسن امر هذا الجواب الثاني. والحسن امر للدليل مرده لا حسن الا في وفاق - [00:32:21](#)

بالشرعة ثم قال لك هب ان ذلك مجمل فبيانه بنصوص ذم البدعة الشرعية. واضح فاذا يجب علينا ان نرد المتشابهات الى المحكمات وان نرد المحتملات الى القاطعات اليقينيات الصريحات. ثم انتقل بعد - [00:32:39](#)

ذلك الى تقسيم البدع اعلموا رحمكم الله تعالى ان اهل السنة والجماعة قد قسموا البدع بعدة اعتبارات بدأ الناظم بالاعتبار الاول وهو تقسيم البدعة باعتبار ذاتها فتنقسم البدعة باعتبار ذاتها الى قسمين رئيسيين - [00:32:58](#)

الى بدعة اصلية والى بدعة اضافية وصفية وان اختلفت عبارات المقسمين فانها تصب في حوض واحد فمنهم من يقول في البدعة الاولى انها بدعة اصلية. ومنهم من يصفها بانها بدعة حقيقية. ومنهم من - [00:33:24](#)

بانها بدعة ابتدائية كلها وان اختلفت الفاظها فان المقصود منها واحد واما القسم الثاني فمن اهل العلم من يقول البدعة الوصفية ومنهم من يقول البدعة الاضافية. ومنهم من يقول البدعة التبعية - [00:33:51](#)

فسواء سمينا القسم الاول بواحدة من هذه الاسماء الثلاثة فكلها حق او سمينا القسم الثاني بواحدة من هذه الاسماء الثلاثة فكله حق. انما المقصود معرفة الفرقان بينهما وقاعدة كل منهما - [00:34:19](#)

فاما البدعة الاصلية فهو احداث الشيء على غير على غير اصل شرعي ان تكون بدعته من اولها الى اخرها لا مثال لها في الشرع كالتعبد لله بالنظر الى وجوه الملاح - [00:34:39](#)

هل لهذا اصل في الشرع؟ اذا هي بدعة ابتدائية ابتدأها هو من اولها الى اخرها وكالتعبد لله عز وجل باتخاذ المردان كما يفعله الصوفية او التعبد لله عز وجل بمعاشرة الوحوش والحيات والحشرات السامة - [00:35:05](#)

او كالتعبد لله عز وجل بحبس النفس في مكان مظلم طلبا للكرامة بلا طعام ولا شراب او كالتعبد لله عز وجل بالخروج الى الصحراء القاحلة. بلا ماء ولا طعام طلبا للكرامة فكل ذلك من البدع الحقيقية - [00:35:35](#)

الابتدائية الاصلية التي لا دليل عليها ولا على اصلها من الشرع. وضرب لك امثلة كثيرة فكل من استحل محرما في الشرع فقد ابتدع بدعة اصلية وكل من حرم على نفسه حالاً في الشرع تعبدا فقد ابتدع بدعة اصلي - [00:36:03](#)

ويعرف هذا بالبدعة الثانية. وهي البدعة الاضافية التبعية الوصفية. وهي ان يأتي المبتدع الى عبادة شرعية ثم يدخل عليها شيئا لا دليل عليه. فهل ابتداعه من اصل الشيء؟ ام ادخل وصفا اظاف وصفا اتبع الاصل وصفا - [00:36:32](#)

كاعتقاد انتبه فضيلة الصيام في يوم لا دليل عليه فهل هو الذي ابتدع الصيام؟ الجواب لا. الصيام عبادة مشروعة لكنه اضاف اليه شيئا بدعيا وكاعتقاد فضيلة الصلاة في مكان معين لا دليل عليه. فهل هو الذي ابتدأ الصلاة؟ الجواب لا. الصلاة عبادة مشروعة بالدليل - [00:37:02](#)

ولكن هو اضاف هو اضاف شيئا لا دليل عليه وكالاذكار الجماعية. بالطبول او غيرها. فهي باعتبار كونها اذكارا هذا من الشرع لكنها بدعة باعتبار ما اظيف اليها فان قلت وايهما اغلظ واشد تحريما؟ البدع الاصلية ام البدع الاضافية؟ الجواب - [00:37:28](#)

اصلية لانها بدعة محدثة في اصلها وفي وصفها. فهي محدثة باعتبارين باعتبار الاصل وباعتبار الوصف واما البدعة الاضافية فانها باعتبار اصلها مشروعة ولكن باعتبار الوصف الذي ادخل عليها صارت ممنوعة. فاحداه صار من جهة واحدة. فالبدع - [00:38:00](#)

اصلية اغلظ في التحريم لانها احداث من جهة الاصل والوصف. واما البدع الاضافية فهي اخف لانها محدثة باعتبار الوصف لا باعتبار

الاصل فهمتم هذا؟ نقرأها يا شيخ فهد. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى. قالوا ومنها بدعة اصلية وهي - [00:38:27](#) التي ليس لاصلها ولا لوصفها دليل. نعم اي لا تمت لديننا بالبتة. صحيح. اصلا لا تمت له لا باعتبار الاصل. الاصل ولا باعتبار الوصف جميل اصلا ووصفا كالتعبد يا فتى. هذا المثال الاول بالرقص عند سماع صوت الطبلية. فالذين يرقصون - [00:38:57](#)

فالذين يرقصون هؤلاء مبتدعة بدعة اصلية اذ لا تجد عبادة شرعية فيها ايش؟ فيها رقص نعم وكذا اتخاذ المرء اخذانا لهم او كاستباح محرم في الشرعة. نعم. المرء هو الغلام الجميل المليح - [00:39:21](#) مم ايضا وتحريم الحلال ومثلها. من عاشر الافرعى لنيل كرامتي. الله المستعان واضح الابيات؟ نعم. واضحة ولا تجاملوني؟ وضحها تفضل. وقسيمها وقسيمها اي النوع الثاني هو بدعة وصفية. وبعضهم يسميها بالاضافية والتبعية كلها - [00:39:43](#)

واحد نعم اي ان يجي لعبادة مشروعة ثم فيضيف وصفا لا دليل عليه من نص الكتاب ولا صحيح السنة. فالمخالفة في الاصل الانف اللي فوق ام في الوصف وذلك لان التعبد بكل متعلقاته مبني على التوقيف. فلا يجوز لك ان تحدث تعبدا اصليا لا دليل على اصل - [00:40:06](#)

ولا يحل لك ان تأتي الى تعبد مشروع ثم تدخل عليه وصفا زمانيا لا دليل عليه او وصفا مكانيا لا دليل عليه او وصف هيئة لا دليل عليه او وصفا عدديا لا دليل عليه او شرطا - [00:40:29](#)

لا دليل عليه او تعلقه بسبب لا دليل عليه. فالاصل في صفة التعبد التوقيف. والاصل في زمان التعبد التوقيف والاصل في مكان التعبد التوقيف والاصل في مقدار التعبدات التوقيف والاصل في - [00:40:49](#)

شروط التعبدات التوقيف والاصل في اسباب التعبدات وموانعها. التوقيف. لان التعبد اصلا. ووصفا مبني على ماذا؟ على التوقيف نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى واذا طلبت انت هنا سينتقل المصنف الى الاصل الذي يرد به على اصحاب البدع الاصلية وعلى اصحاب البدع الوصفية - [00:41:09](#)

انتبهوا انتبهوا يا اخوان اعلموا رحمكم الله تعالى ان المبتدع يستدل على بدعته باحد دليلين اما ان يستدل على بدعته بحديث موضوع مكذوب مختلق مصنوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:42](#)

وهي البدعة الاصلية فيكون جوابه بقاعدتنا السنوية السلفية الاحكام الشرعية. الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة صريحة هذه البدعة الاصلية وقاعدتها في الرد عليها ولكن احيانا يأتيك بعض اهل البدع الى عبادة اصلية فيضيف عليها شيئا لا دليل عليه. فاذا انكرنا - [00:42:07](#)

عليه الشيء الذي اضافه استدل عليه بدليل الاصل فاذا انكرنا عليه الذكرى الجماعية استدل علينا بالدالة التي تقول اذكروا الله ذكرا كثيرا. لا يزال لسانك رطبا بذكر الله وغيرها من - [00:42:33](#)

الدالة الدالة على مشروعية الذكر لكن بلا هذا الوصف وهو يريد ان يجعل دليل الاصل للوصف. وهذا خطأ فان المتقرر في القواعد ان الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. فهاتان القاعدتان اصلان عظيمان في الرد على اهل البدع فان - [00:42:54](#)

دل المبتدع على بدعته بالدالة المكذوبة فقل له ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة واذا استدل على بدعته الوصفية بدليل الاصل فقل له ان مشروعية الشيء باصله لا تستلزم - [00:43:20](#)

بوصفه واطننا دندنا حولها كثيرا وقد الفت فيها رساء اللتين لمن اراد الاطلاع عليهما. نعم طيب اذا طلبنا من صاحب البدعة الوصفية دليلا ماذا يقول؟ نعم يا شيخ فهد. احسن الله اليكم قال وفقه الله واذا طلبت دليلها منهم اتوا بدليلها في - [00:43:40](#)

بوقاحة. انا اشهد بالله انهم وقحون وقحون فعلا يأتيك مثلا انسان يقول الفاتحة على روح الاموات فاذا قلت له هذا بدعة. قال يا وهابي كيف تقول بدعة؟ وقد قال الله عز وجل ولقد اتيناك سبعا - [00:44:00](#)

من المثاني والقرآن العظيم. والقرآن العظيم هو الفاتحة والسبع المثاني هي الفاتحة وافتتح الله عز وجل بها كتابه وافتتح الله عز وجل بها الصلاة المفروضة اليس كذلك فتقول له هل هذه الدالة تدل على قراءتها على رح الميت؟ ام تدل على فضل الفاتحة -

فاذا يبقى انها ادلة تدل على اصل الفضل والخلاف بيني وبينك ليس في الفضل وانما في قراءة الفاتحة على روحه الميت فاين الدليل الدال على مشروعية قراءتها على روح الاموات؟ فان اسماء الاموات كان يسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:49](#)

الكرام ولم يكونوا يقرأون الفاتحة على ارواحهم فخديجة احب نسائه اليه. كان اسمها يطرق مسامعه كثيرا ولم يكن يقرأ لها الفاتحة وحمزة احب اعمامه اليه. كان يطرق مسامعه كثيرا ولم يكن يقرأ له الفاتحة - [00:45:10](#)

بل كل ابناؤه الذكور ماتوا في حياته ولم يقرأ لهم الفاتحة وجميع بنياته صلى الله عليه وسلم قد متنا جميعا الا فاطمة. ولم يكن يقرأ لارواحهم الفاتحة. فلو كان ذلك مشروعا لفعله ولو مرة واحدة لبيان الجواز. فلما لم يفعله فلا حق لاحد ان - [00:45:35](#)

ان يستدل بفضل الفاتحة على مشروعية قراءتها في اي زمان دون دليل او في اي مكان بدون دليل ويأتي احدهم مثلا في الفاتحة ويقول تفتتح الخطوبة بالفاتحة. فاذا اراد رجل ان يتزوج بامرأة قالوا نقرأ - [00:46:00](#)

الفاتحة وهذا بدعة وصفية او اصلية؟ بدعة وصفية. فان الفاتحة باعتبارها فاتحة سورة عظيمة اعظم سورة في القرآن لكن باعتبار اعتقاد فضيلة قراءتها في هذا الزمان المخصوص هو الذي منعه - [00:46:20](#)

فان سألتكم وقلت اي البدع اي البدع اشد تلبيسا على الناس البدعة الوصفية. احسنتم لانها تستند الى دليل صحيح باعتبار اصل لها فالمبتدع الداعية لبدعته يلبس على الناس بين الاصل - [00:46:40](#)

والوصف موهما لهم ان كل شئ ثبت اصله بدليل فلك ان تضيف عليه ما لا دليل عليه. فتأتي تلك قاعدة ها ترد عليهم بان مشروعية الشئ باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. واضح؟ نعم يا شيخ. احسن الله اليكم - [00:47:02](#)

ثم قال وفقه الله اعد البيت. نعم. واذا طلبت دليلها منهم اتوا بدليلها في اصلها بوقاحة. اي نعم فتقول ليس خلافنا في اصلها؟ نعم. فاتوا ببرهان على الوصفية. ليه؟ فالوصف شئ زائد لا بد في اثبات - [00:47:24](#)

في الشرع نص ادلة. اضرب لها امثلة ومثالها الذكر الجماعي الذي عمت به البلوى من الصوفية المثال الثاني وقراءة القرآن قبل اذاننا او كالفداء عند ذكر الميت. اضرب لها امثلة ايضا. وكذا - [00:47:44](#)

او الصلاة بلبلة اي باعتقاد زيادة لفضيلة واضح؟ واضح واضحة جدا؟ الحمد لله ثم انتقل بعد ذلك الناظم الى تقسيم اخر من تقسيم الى تقسيم اخر من تقسيمات البدعة وهي تقسيم البدعة باعتبار احكامها - [00:48:04](#)

وقسمها الى قسمين الى بدعة مكفرة اي من وقع فيها كفر. والى بدعة مفسدة. اي من وقع فيها وصف بانها فاما البدعة المكفرة فهي تلك البدعة التي تنقض اصل الدين واساسه - [00:48:30](#)

فقاعدتها تقول كل بدعة تناقض اصل الدين فمكفرة؟ دكتور؟ دكتور معي حبيبي قاعدتها تقول كل بدعة تناقض تنقض تستأصل تهدم تعارض اصل الدين فهي مكفرة واما البدعة المفسدة فقاعدتها كل بدعة تناقض كمال الايمان الواجب - [00:48:59](#)

كمال الايمان الواجب فمفسدة فهما قاعدتان احفظوهما كل بدعة تناقض اصل الدين فبدعة مكفرة وكل بدعة تناقض كمال الايمان الواجب. لازم تقول الايمان الواجب فانها مفسدة الى واضح؟ نعم ان قلت اضرب لنا امثلة على البدع المكفرة - [00:49:44](#)

وامثلة على البدع المفسدة فاقول لقد ظرب الناظم جملا كثيرة منها فمنها عبادة القبور فانها من البدع المكفرة لانها تناقض اصل الدين فكل من سجد للقبور فانه كافر. وكل من ركع للقبور تعظيما وتعبدنا فانه كافر - [00:50:21](#)

ومنها كذلك الذبح تعظيما وتعبدنا لغير الله عز وجل فانه من البدع المكفرة. وكذلك الاستغاثة بغير الله عز وجل في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فانها من البدع المكفرة - [00:50:49](#)

وكذلك بدعة الجهمية الذين ينكرون كل اسماء الله وكل صفات الله عز وجل فان بدعتهم بدعة مكفرة. وكبدعة الرافضة الذين يزعمون وقوع عائشة رضي الله عنها في ويعتقدون ان القرآن محرف - [00:51:09](#)

ويعتقدون على الله البدى اي انه يعلم اشياء لم يكن يعلمها من قبل ويزعمون ان الصحابة قد كفروا الا نذرا يسيرا كما سيأتينا بالتعريف برؤوس فرق اهل البدع ابيات ان شاء الله عز وجل - [00:51:36](#)

فكل هذه من البدع المكفرة. لانها بدع تناقض اصل الدين واما البدع المفسدة فكلالذكار الجماعية وكالرقص والتمايل عند الازكار

وكالدوران عند الذكر وكالصلوات المبتدعة والاذكار المبتدعة. فكل هذه من البدع التي توجب فسق صاحبها ومعتقدتها. ولكن لا توجب
- [00:51:58](#)

كفره وخروجه عن ملة الاسلام وكرفع القبور فوق الشبر. وكالكتابة على القبور. كلها من البدع والمحدثات في دين الله عز وجل ولكنها
ليست مكفرة الى الان ماشي معي فان قلت - [00:52:34](#)

وكيف نعامل صاحب البدعة المكفرة وكيف نعامل صاحب البدعة المفسقة؟ الجواب احفظوا هذه القاعدة يعامل صاحب البدعة
المكفرة معاملة الكفرة اي كما نعامل الكفرة الاصليين نعامل صاحب البدعة المكفرة بل نزيد عليه - [00:52:57](#)
بعدم اقراره اي باستتابته فان تاب والا قتل. واما الكافر الاصلي فاننا لا نستطيعه ولا نقتله ويعامل صاحب البدعة المفسقة معاملة
عصاة الموحدين بل ونزيد التغليظ عليه لان البدعة احب الى الشيطان من المعصية - [00:53:28](#)
فاذا قيل لك هل نتزوج من امرأة مبتدعة فقل ان كانت بدعة مكفرة فلا يجوز الزواج بها لان المرأة الكافرة لا يحل للمسلم الزواج بها الا
ان كانت كتابية واما ان كانت بدعتها مفسقة فيصح الزواج بها اصالة لكن غيرها من اهل السنة اولى - [00:53:56](#)
ان قيل لك هل نصلي على من مات من اهل البدع؟ فقل ان كان مات على بدعة مكفرة فاننا لا نصلي عليه معاملة له كالكفرة. واما ان
مات على بدعة مفسقة فاننا نصلي عليه ولكن ان ترك اهل - [00:54:28](#)

العلم والجاه والمناصب الصلاة عليه زجرا لغيره فان هذا حسن سائغ وان قيل هل نغسل ونكفن من مات مبتدعا؟ فقل ان مات على
بدعة مكفرة اننا لا نغسله ولا نكفنه ولا ندفنه في مقابر المسلمين لاننا نعامل صاحب البدعة المكفرة معاملة - [00:54:48](#)
الكفرة. واما من مات على شيء من البدع المفسقة فاننا نغسله ونكفنه ونصلي عليه وندفنه في نقابة المسلمين. لكن لا ينبغي ان يتولى
ذلك اهل الدين والعلم. وانما من احاد المسلمين واطرافهم - [00:55:18](#)

وان قيل لك هل نصلي خلف امام مبتدع فقل ان كانت بدعته مكفرة فاننا لا نصلي خلفه فان من شرط صحة الائتمان اسلام الامام
واما ان كان صاحب بدعة مفسقة فاننا ها نصلي فان الصلاة خلفه صحيحة الا ان ترك - [00:55:38](#)
او لا؟ لان المتقرر ان امام الصلاة كلما كان اجمع للشروط المعتبرة كلما كان كلما كانت الصلاة اكمل. وان قيل لك هل نتبرأ من
اهل البدع؟ الجواب اما صاحب البدعة - [00:56:06](#)

المكفرة فيجب في حقه البراءة المطلقة الكاملة واما صاحب البدعة المفسقة فالواجب في حقه مطلق البراءة على قدر بدعته
ومخالفته. ان قيل لك هل نبغض ونعادي اهل البدع فقل اما صاحب البدعة المكفرة فاننا نعاديه المعادة المطلقة ونبغضه البغضاء
المطلقة - [00:56:26](#)

اما صاحب البدعة المفسقة فاننا نبغضه مطلق البغض اي بعضه ومطلق العداوة اي بعضها على حسب مخالفته على حسب مخالفته
وبدعته. فان وان قيل لك هل نقبل هل نقبل شهادة اهل - [00:56:51](#)

البدع فقل اما صاحب البدعة المكفرة فاننا لا نقبل شهادته مطلقا. واما صاحب البدعة المفسقة فيقبل فتقبل اضطرارا لا اختيارا لان من
شروط قبول الشهادة العدالة فلا تقبل شهادة فاسق الا اضطرارا. اي لا نجد شاهدا بالحق الا هو. والا لضاع الحق - [00:57:11](#)
معي ولا لا ولذلك احفظوها مني قاعدة لا تقبل شهادة كافي عفو لا تقبل شهادة فاسق الا اضطرارا لا اختيارا فشهادة الفاسق انما نقبلها
في باب الظروف والحاجات الملحة لا في باب الاختيار. وان قيل لك ما الحكم - [00:57:40](#)

في رواية المبتدع للحديث هل نقبل روايته؟ الجواب اما ان كانت بدعته مكفرة فلا نقبل روايته مطلقا. واما ان كان صاحب بدعة
المفسقة فاننا نقبل روايته اصالة ولكن يجب علينا اخذ كافة الاحتياطات من - [00:58:02](#)

ها من روايته انتم معي ولا لا يا جماعة طيب تفضل يا شيخ اقرأ احسن الله وانتبهوا انتبهوا لما يقال واي كلمة تحسون انها
صعبة فاسألوني عنها نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى قالوا ومنها بدعة كفرية بوقوعه فيها يبوء بردة هذا هو - [00:58:23](#)
تعريفها كل بدعة تناقض اصل الدين فمكفرة. نعم. كالقدح في اسمائه وصفاته. هذا المثال الاول. كلا كما هو مذهب الجهمية. نعم.

والقول ان قضاءه الف كما هو قول من يغلو من القدرية. وسيأتينا - [00:58:51](#)

ايضاح ذلك وهي ان طائفة طائفة من القدرية يقولون ان الله لا يعلم الاشياء قبل وقوعها وانما لا يعلمها الا بعد وقوعها. فكل من اعتقد هذا الاعتقاد فقد وصف الله بالجهل وعدم العلم. وهذا بدعة كفرية. نعم - [00:59:11](#)

وقسيمها الثاني مفسقة كما في الذبح للرحمن عند الميت. انتبه! الذبح للميت بدعة مكفرة والذبح عند الميت بدعة مفسقة ما الفرق بينهما؟ من يشرحها لي؟ فهد؟ احسن الله اليكم شيخنا في - [00:59:28](#)

الذبح للميت هو ان يقصد الذبح لذات الميت اي يصرف له تلك العبادة. احسنت. نعم. يعني الذبح للميت هو ان يذبح تقربا. نعم. لهذا الميت فهذا بدعة مكفرة. طيب الذبح عند الميت تبركا هو ان يذبح لله عز وجل. يذبح لله. لله عز وجل لكن عند قبر الميت ظنا منه انها بركة - [00:59:51](#)

فهذا بدعة مفسقة احسنت. نعم. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى وقسيمها الثاني مفسقة كما في الذبح للرحمن عند الميت او كالبنا على القبور ورفعها وموالد تحيي لاهل ولاية مثل مولد السيد البدوي ومولد - [01:00:14](#)

كل هذه الموارد من البدع المفسقة. نعم او كالبنا على القبور ورفعها وموالد تحيي لاهل ولايتي. طيب كيف نعامل المبتدع؟ فاذا حكمت بكفر مبتدع فاذا في حكمه شرعا ككفر اصالتي. يعامل المبتدع الكافر عفوا صاحب البدعة المكفرة كما نعامل الكفرة احسنتم. هم. بنكاح - [01:00:35](#)

بنكاحه هل ينكح او لا؟ يفرق بين المكفرة والمفسقة. المثال الثاني اي لا يصح وهكذا بشهادة ورواية واضحة شرحتها كاملة. نعم. وبيغضه وببراءة وعبادة وعبادة. هل نعود المبتدع اذا مرض؟ ان كان مكفرا فلا وان - [01:00:59](#)

كان مفسقا فنام ويكون كالكفار بعد الموتة. فصاحب البدعة المكفرة ان مات على كفره فلا يواسع. فانه في الاخرة كما يقال في اخوانه من الكفار. واما صاحب البدعة المفسقة فانه يقال - [01:01:19](#)

وفيه كما يقال في عصاة الموحدين وهو انه تحت المشيئة. نعم احسنتم ما شاء الله تبارك الله. اذا الشرح واضح ان شاء الله والمعلومة قد وصلت بتمامها نعم. ويكون كالكفار بعد الموتة صحيح. بل لا يقر فيستتاب فان ابي فيقص مرتدا بدون هواك. تقصد ماذا - [01:01:37](#)

يقصد من؟ صاحب. صاحب البدعة المكفرة. فكأنه قال حتى وان عاملنا المبتدعة الكافر. كمعاملة الكفرة نزيد في حقه اننا لا نقره على بدعته الكفرية بل نستثيبه يا سليمان فان تاب والا قتل. نعم - [01:01:57](#)

احسن الله اليكم قال بعد ذلك الى باقي شئيه واصل واصل واذا حكمت واذا حكمت اسقه فيعاملها في الشرع كالفاسق من ذي الملة انعم. يعني صاحب البدعة المكفرة يعامل معاملة الكفرة ويزاد في التغليظ عليه - [01:02:19](#)

وصاحب البدعة المفسقة يعامل معاملة عصاة الموحدين ويزاد في التغليظ عليه اتفقنا على هذا يا اخوان؟ الى الان واضح؟ طيب ما حكم هجر اهل البدع ايضا نقول اما صاحب البدعة المكفرة فان الواجب هجره الهجر الكامل - [01:02:39](#)

اي الهجر المطلق. واما صاحب البدعة المفسقة فانه يهجر مطلق الهجر. انتبهوا. والقاعدة في الهجر عند اهل السنة تقول احفظوا والقاعدة في الهجر عند اهل السنة تقول يهجر من في هجره - [01:03:00](#)

مصلحة او اندفاع مفسدة وهذا في فجر الفاسق. سواء اكان فسقهم فسقا عمليا. او عقديا. فلا بان من؟ بان صاحب البدعة المفسقة يهجر مطلقا ولا نقول بانه لا يهجر مطلقا. وانما نعلق هجره بهذا الاصل السنني السلفي الفخم الكبير - [01:03:20](#)

وهو انه يشرع هجره ان كان هجره سيحقق المصالح الخالصة او الراجحة. وسيكون دافعا للمفاسد الخالصة او الراجحة اما اذا كان في هجره موت المصالح وانبعثت المفاسد فلا يشرع هجره حينئذ - [01:03:50](#)

قال فيها الناظم بل يسجرن بهجره ان كان في ذا الهجر مصلحة الرجوع لتوبة نعم. بل يزجرن بهجره ان كان في هتجري مصلحة الرجوع لتوبة ما شاء الله. ثم بدأ - [01:04:10](#)

الناظم يذكر لك جملا من التعامل السلفي ايضا مع اهل البدع. اعلموا رحمكم الله تعالى ان اهل السنة والجماعة لهم اهل البدع عدة مواقف الموقف الاول التحذير من مجالسة اهل البدع. وكل هذه المواقف ترجع الى تحقيق قاعدة واصل عظيم وهو سد الذرائع -

فكل ذريعة تفضي الى فساد دينك ايها السني فالواجب قطعها وسدها. ومن اعظم المفاصد والذرائع الجلوس مع اهل البدع فان الجلوس مع اهل البدع سم زعاف يقتل دينك ويشككك في عقيدتك - [01:04:51](#)

ويجعلك تتشرب الشبهة. وكم من سني قد ضل بسبب مجالسة اهل البدع واعلموا ان المجالسة تنقسم الى قسمين الى مجالسة حقيقية بان يجتمع السني والبدعي في مجلس واحد والى مجالسة حكمية وهي ان يكون التواصل بينهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي اما بمهاتفة - [01:05:16](#)

او بمراسلة او مكاتبة او غير ذلك والمتقرر في القواعد ان المجالس الحكمية كالمجالس الحقيقية. فاذا كان اهل السنة قد حذروك ايها السني الطيب من مجالسة اهل البدع المجالسة الحقيقية فانه يدخل فيها التحذير من مجالستهم المجالسة الحكم - [01:05:47](#)
فلا يجوز لك ايها السني ان تدخل مواقع اهل البدع على الشبكة العنكبوتية ولا يجوز لك ان تتابعهم في مواقع التواصل التي تخصهم ولا ان تفتح مقاطعهم ولا ان تستمع كلامهم لان ذلك كله يفضي الى فساد العقيدة وكل - [01:06:13](#)
يفضي الى فساد الاعتقاد فالواجب منعه وسده ومن المواقف ايضا عند اهل السنة قتل اهل البدع اذا عظم شرهم ولم يندفع الا بقتلهم فان المبتدع الذي يدعو الى بدعته اذا لم ينزجر عن افساد دين الناس - [01:06:36](#)

بالوعظ والتخويف والزجر والسجن ولا يزال مواصلا في افساد عقيدة الناس. وحرفهم عن منهج الكتاب والسنة وفهم السلف. فاذا لم يندفع شره الديني وضرره العقدي الا بقتله فاننا نقتله لان عندنا قاعدة تقول يعامل الصائل على الدين كما يعامل الصائل على النفس - [01:07:05](#)

فالذي يصل على نفسك يريد قتلك فانك تدافعه بدرجات فاذا لم يندفع شره عن نفسك الا بقتله جاز قتله واذا لم يندفع شر المبتدع عن دينك الذي هو اعظم من نفسك. الا بقتله فان - [01:07:41](#)

انه يقتل ولذلك قتل اهل السنة رحمهم الله تعالى الجعد ابن درهم فقد قتله خالد القسري في يوم عيد الاضحى فقال ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد من درهم. فانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم - [01:08:05](#)

خليلا ولم يكلم موسى تكليما ثم نزل فذبحه فشكر اهل السنة هذا الصنيع قال ابن القيم رحمه الله من اجل ذا ضحى بجعد خالد القسري. يوم ذبائح القران اذ قال موسى اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني شكر - [01:08:29](#)

الضحية كل صاحب سنة لله درك يا اخي قرباني. يعني ان هذا القران عظيم عند الله عز وجل. فاندفع شره عن المسلمين وعقيدتهم. وكذلك الجهم بن صفوان رئيس الجهمية فانه قد قتله صاحب الشرطة سلم بن احوز - [01:09:01](#)

رحمه الله تعالى وقد باشرت الدولة السعودية ايضا قتل بعض رؤوس الراء فضة. لانه لم يندفع شرهم الا بقتلهم فالصائل على الاديان والعقائد كالصائل على النفس والاعراض وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عفوا اه وقد نبهنا النبي صلى الله عليه وسلم على ان من اراد نفسك بالسوء - [01:09:25](#)

ولم يندفع الا بقتله فانه يجوز لك ان تقتله هذا الموقف الثاني من مواقف اهل السنة مع اهل البدع. الموقف الثالث تحريم قراءة كتبهم. فلا يجوز لك كايها السني ان تنظر في كتب اهل البدع لان النظر فيها سم يقتل دينك وتوحيدك. ولذلك - [01:09:57](#)

ذلك لما جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصحيفة من التوراة اليهودية فقرأها على النبي صلى الله عليه وسلم قال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب - [01:10:23](#)

والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو ان اخي موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة اهل كتب اهل البدع والزندقة وكتب اهل السحر والخنا لان قراءتها - [01:10:42](#)

طريق يفضي الى فساد الدين والعقيدة والايامن وكل طريق يفضي الى ذلك فانه محرم ويجب سده. انتم معي في طيب نعم تفضل احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى لو سأنا سائل - [01:11:06](#)

وقال هل انت تحرم قراءة كتب اهل البدع مطلقا فاقول انما احرمها على من ليس عنده الفرقان في معرفة الحق من الباطل واما من

كان عنده معرفة وفرقان وتضلع من علوم الشرع. فله ان يقرأ فيها لا لطلب الهدى - [01:11:28](#)

وانما لبيان زيفها والرد عليها فاذا قيل لك متى يجوز مطالعة كتب اهل البدع؟ فقل بشرطين الشرط الاول ان يكون ذلك من خصائص اهل العلم الراسخين المتأهلين ممن تضلعوا من علوم العقائد - [01:12:00](#)

وصار عندهم الفرقان العظيم بين الحق والباطل الثاني الا يطالعتها طلبا لهداها. وانما يطالعتها لكسرها وكشف زيفها. فهذا جائز لا بأس به وهنا مسألة ايضا هل يجوز ان اطلب العلم عند رجل مبتدع؟ هل يجوز ان اطلب - [01:12:26](#)

العلم عند رجل مبتدع فاقول انتبه يجوز اضطرارا بشرطه لاختيارا يجوز اضطرارا بشرطه لا اختيارا اعيد الجواب ثم افصله يجوز اضطرارا بشرطه لا اختيارا اما افترازا فهو شرط يخطئ يخرج دائرة الاختيار - [01:12:51](#)

فاذا كنت تجد هذا العلم عند علماء اهل السنة فلا يحل لك ان تطلبه عند اهل البدع لان طلبه عند اهل البدع حينئذ سيكون طلب اختيارا لا طلب اضطرارا ان اهل السنة يعرفون هذا العلم ومرتفقون فيه - [01:13:20](#)

فلما تطلبه عند اهل البدع وتعرض دينك وعقيدتك للخطر انتبه وقولنا بشرطه انت بشرطه اي الا يكون ذلك العلم متعلقا بشيء من بدعته فاياك ان تطلب انتبه علما عند رجل مبتدع وهذا العلم يتعلق بدعته - [01:13:38](#)

لكن لك ان تطلب علم النحو عند عالم اشعري. لان الاشعرية في مسائل الاعتقاد وانت لا تريد ان تطلب مسائل الاعتقاد عنده وان تطلب علم النحو والنحو لا تعلق له بدعته - [01:14:07](#)

او تتعلم البلاغة عند رجل المعتزلي لا يوجد عالم فيها الا هو فلك ذلك هذا الشرط الاول الا يكون ذلك العلم متعلقا بدعته. الشرط الثاني مهم انتبه ان تكون ممن تضلع من علوم العقيدة الصحيحة - [01:14:23](#)

فلا نرسل عاميا ليتعلم النحو عند فحل اشعري. اذ انه سيستغل عاميته فيفسد عقيدته فصارت الشروط كم؟ ثلاثة. اذا قيل لك هل نطلب العلم عند اهل البدع؟ فقل الاصل المنع - [01:14:48](#)

لكن يجوز بثلاثة شروط ان يكون في دائرة الاضطرار للاختيار. الثاني الا يكون ذلك العلم مما يتعلق بدعته. الثالث ان يكون الطالب متضلعا من علوم العقيدة الشرعية ايه واه عنده فرقان بين معرفة الحق والباطل. افهتم هذا - [01:15:10](#)

الله اعلم نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى لا تتخذة مجالسا ومصاحبا فتزل في تقليده بالشبهة. اي والله. واذا تعاضم شره بين الملائم اي كان داعية لكل ضلالة فالواجب المحتوم كف ضلالة - [01:15:38](#)

ان بعقوبة ضلاله خطأ ارسلناه يا هيثم فالواجب المحتوم كف ضلاله بعقوبة ردعا ولو بالقتلة ولو بالقتلة بقتلتنا احسن الله اليكم والله اعلم واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:15:58](#)